

قاسم سليماني، أشار ديوب، حسب «سانا»، إلى أن سليماني قضى حياته في العمل الوطني وخدمة بلده ومحور المقاومة ومحاربة الإرهاب وداعميه، لافتاً إلى أن الشعب السوري لن يتسمى موافقه المشرفة تجاه بلدتهم.



في مصرى ٢٠١٧، أقرّ مقالاً مهماً في جريدة «الغارديان» البريطانية الثاني عام ١٩٦٥، أقرّ مقالاً مهماً في جريدة «الغارديان» البريطانية نشرته في ٣٠ كانون الأول الماضي بعنوان: « حين أخذ القدس ديزموند توتو موقفاً من أجل حقوق الفلسطينيين لم يكن من الممكن تجاهله ». يعترف كاتب مقال الرأي في «الغارديان» أن القدس ديزموند توتو، المقاوم ضد الإمبراطوريات في جنوب إفريقيا، قد تلقى مديحاً من كل أنحاء العالم بعد وفاته لوقفه المناصر للقضية الفلسطينية، ولكشفه وإصراره أن ممارسات حكم إسرائيل للفلسطينيين تذكره بكل تفاصيل الفصل العنصري في جنوب إفريقيا من عدم المتنازل إلى نظام الحواجز وتقيد حركة الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم لبناء مستوطنات عليها، وسجن الفلسطينيين في بقع صغيرة من الأرض، كل تلك الممارسات العنصرية ذكرته بنظام البوندستان في جنوب إفريقيا، والذي أسسه الأوروبيون البيض لاستعمار الأرض واستعباد أهل الأرض من الأفارقة.

ويعن أن بعض المتعصبين للكيان الصهيوني اتهمه بمعاداة السامية، إلا أن دعوته لمقاطعة إسرائيل حملت وزناً أخلاقياً لا يفوقه إلا وزن كلام الصوت الأقوى ضد الفصل العنصري في العالم؛ صوت نيلسون مانديلا، ويستخلاص توتو من تجربة شعبه في جنوب إفريقيا أن ما أجبر الآخرين على الجلوس حول الطاولة والاعتراف بحقوق شعب جنوب إفريقيا هو محاصرة جنوب إفريقيا اقتصادياً وأكاديمياً وثقافياً ونفسياً على نطاق العالم.

ولكننا نتذكر أن رئيسي وزراء بريطانيا الأسبق من حزب المحافظين، مارغريت تاتشر، والمعروفة بسياساتها اليمينية المتطرفة، كانت ضد مقاومة جنوب إفريقيا العنصرية، وأن الولايات المتحدة صنفت حزب المؤتمر في جنوب إفريقيا الذي كان يرأسه نيلسون مانديلا بأنه حزب إرهابي، تماماً كما تصنف اليوم المناضلين ضد الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان واليمن والعراق بالإرهابيين.

ذلك أجرى الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر مقارنات مشابهة بين الكيان الصهيوني ونظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا في كتابه: «سلام وليس فصلاً عنصرياً عام ٢٠٠٦»، ولكن المسألة هي أنه كان من الأصعب مهاجمة القدس ديزموند توتو، وهو الحاصل على جائزة نوبل للسلام لوقفه الشجاع ضد نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، وهو الذي أكد أنه يعرف الفصل العنصري فوراً حين يلحظه.

في عام ٢٠٢١ نشرت «هيومان رايتس ووتش» بالتعاون مع «مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأرض المحتلة - بتسيلم» تقريراً جريئاً يصف سيطرة إسرائيل على الفلسطينيين بالفصل العنصري، وقد كان لتشبيهه تتوتو لسيطرة إسرائيل على الشعب الفلسطيني بالفصل العنصري في جنوب إفريقيا أبلغ الآخر في إسرائيل والعالم؛ فقد دب الذعر في قلوب الحكومة الإسرائيلية خاصة وأن هناك حركة متنامية ترى الصراع من خلال تكريس الظلم وانعدام العدالة، الأمر الذي يجد صدى في الولايات المتحدة، وقد اكتسب أهمية كبيرة في العام الماضي من خلال حركة: «حياة السود مهمة».

في ضوء الانقسامات التي تعاني منها منظمات فلسطينية تعمل من أجل إعادة الحق الفلسطيني، ومن خلال الافتقار لقيادة موحدة ومنهج واحد يعيد الزخم للقضية الفلسطينية، لماذا (نعميد اختراع البارود) ولا نسير في الدرب ذاته الذي أوصل من عانوا من ظروف مماثلة إلى تحقيق هدفهم في التحرير والانتصار؛ لماذا لا نعيد الخطط والخطوات ذاتها التي سلكها جنوب إفريقيا محلياً وإفريقياً ودولياً خاصة وأن هذا المسار قد أثبت جدواه وفاعليته؟ وأن أشخاصاً أمثال نيلسن مانديلا ودبزيموند توتو مازالوا يقضون مضاجع العاكفين على الظلم والإحتلال والاستيطان حتى بعد مغادرتهم هذه الحياة؟

إن ما حاصل ويحوم في إرثيصيون العرب من رفض مسارات «بيت المقدس» والحلبة في أي مجال، ومن رفع علم فلسطين مع علم بلادهم في أي مبارأة يخوضونها، هو أمر يقض مضاجع الأعداء لأنهم يطمون أن التفهم للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني وحق السوريين في الجولان هو أمر قانوني وشرعي، قضية حقوق الإنسان لا يمكن لأحد أن يقف ضدها ويربح الموقف.

التحدي اليوم هو في إدراك حجم الإعلام المضل الذي تبثه القنوات المرتهنة للأعداء، وفي الارتكاز على الحق التاريخي للشعب، الذي لا يمكن لأي قوة طاغية أن تغيره، وفي حساب الخطوات التي يجب اتخاذها في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، وفي التخطيط وفق منهجية جديدة تأخذ بعين الاعتبار التحولات الهائلة التي طرأت على عالم اليوم بعد سبعة وخمسين عاماً من إطلاق الرصاصة الأولى لبرنامج تحرير فلسطين؛ إذ قد يكون البرنامج اليوم مختلفاً في طبيعته وضروراته نجاحه وأساليبه عمله ومتطلباته وصوله إلى ضمائر وقلوب العالم كي يفهموا أولاً حقيقة ما يجري بعيداً عن الأكاذيب وحملات التخليل، ولا شك أن الغالبية العظمى في العالم ستتفق مع إحقاق الحقوق.

في إعلامهم المعادي للعرب يركزون على الفرقه والانقسام بين أبناء الشعب الفلسطيني، وحتى في مقاربتهم للعلاقات مع دول أخرى، ويركزون على ما يسمى بديمقراطياتهم وعدم وجود ديمقراطية في البلدان العربية، إلى ما هناك من آوهات التي نجحوا في زراعتها في أذهان البعض، الناهي، التذكر على صعيد الاحتلال والاستيطان

**السورين ودعوا عاماً صحيّاً والأمل بالنهاية» سلامهم للعام الجديد**

لأجندـة الأمـيرـكـية العـادـيـة التي فـرـضـتـ نفسهاـ منـ جـدـيدـ علىـ لـمـشـهـدـ الـذـيـ أـبـطـاـ نـسـبـيـاـ خطـوـاتـ التـقـبـيلـ المـتوـاتـرـةـ، لـتـأـتـيـ لـخـطـوـةـ الـبـرـحـيـنـيـةـ فيـ نـهاـيـةـ كـانـونـ الـأـوـلـ فـائـتـ عـبـرـ تـعـيـنـهـاـ سـفـيـراـ مـفـوضـاـ فـوقـ الـعـادـةـ فيـ دـمـشـقـ لـتـعـيـدـ الزـخـ منـ جـدـيدـ هـذـهـ التـحـرـكـاتـ.

معـ اـنـتـهـاءـ الـعـامـ الـأـكـثـرـ صـعـوبـةـ وـتـعـيـدـاـ علىـ الـمـسـتـوـىـ لـلـحـلـيـ وـالـإـقـليـمـيـ وـالـدـولـيـ، يـسـتـقـيـلـ السـورـيـوـنـ عـامـهـمـ لـجـدـيدـ، مـتـسـلـحـينـ كـعـادـتـهـمـ بـالـأـمـلـ وـالـإـصـارـاـ عـلـىـ تـجاـوزـ لـمـحـنـةـ، وـيـدـهـمـ الـقـادـرـاـ عـلـىـ الـبـيـانـ مـدـدـوـدـةـ لـلـجـمـيعـ، فـيـ عـالـمـ اـحـتـمـلـ فـيـ الـصـرـاعـاتـ وـصـوـلـاـ لـرـسـمـ مـالـمـهـ وـخـرـائـطـ تـفـوـزـهـ لـجـدـيـدـةـ، الـتـيـ تـقـرـضـهـاـ مـتـغـيـرـاتـ وـتـواـزنـاتـ الـعـالـمـ فـيـ الـعـامـ

وسجل عام ٢٠٢١ بداية افتتاح عربي رسمي جدي على سورية، عبر عنه الإعلان عن إعادة العمل بخط الغاز العربي، وببدأ الأردن الجار الجنوبي الأكثر إلحاحاً لاستعادة العلاقات بين الجانبين، وتوجت خطوات استعادة التقارب بين البلدين بالاتصال الهاتفي الذي أجراه الرئيس بشار الأسد في الثالث من تشرين الأول الفاتح مع العاهل الأردني عبد الله الثاني.

الخطوة الأردنية لحقتها خطوة إماراتية لافتة، حيث قام وزير الخارجية والتعاون الدولي عبد الله بن زايد آل نهيان في التاسع من تشرين الثاني الماضي بزيارة دمشق واستقبله الرئيس بشار الأسد الذي كان أجرى اتصالاً في العشرين من تشرين الأول مع ولي عهد أبو ظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة محمد بن زايد آل نهيان.

وتصنّم كبير في أسعار السلع في كل بلدان العالم. وعلى الرغم من الصعب، شهد عام ٢٠٢١ إنجازاً وتحدياً كبيراً للسوريين بتنميّتهم التاريخي لانتخاباتهم الرئاسية التي أرسلت من خلال إصرار السوريين على تنفيذ استحقاقاتهم الدستورية، وإقبال المغتربين منهم على الاقتراع، رسائل شديدة الوضوح للأميركي والغربي الذي راهن طويلاً على إفشال الدولة السورية، وشنّ قدرة مؤسساتها.

بالمقابل جعلت الإجراءات القسرية غير الشرعية التي تتباهي واشنطن وحلفاؤها الغربيون بها، شتاء السوريين فارساً وحياتهم قاسية، مع تفاقم الأزمات التي خلفها هذا الحصار الذي قيد قدرة الدولة على تأمين المشتقات النفطية والكهرباء

أغلق السوريون الباب على عام ٢٠٢١ الذي كان من أقسى الأعوام عليهم، من جهة تأثيرات الحصار الظالم الذي فرضته الولايات المتحدة والغرب على لقمة عيشهم ونمط حياتهم الذي بات يفتقد لمقومات الحياة، مثل الكهرباء والماء، ويرافقه اشتداد السعار الإسرائيلي الذي وصل حدود الاعتداء على ساحة الحاويات في ميناء اللاذقية التجاري متسلحاً بالباركة والدعم الأميركي والصمت الدولي الغافلة شرعيته بالكامل عن تصرفات إسرائيل، وسط عالم متغير تحتمد فيه الصراعات، وتتغير فيه خرائط السطوة والنفوذ، مع استمرار جائحة كovid-19 ومتغيراتها التي خيمت ولا تزال على الاقتصاد العالمي، وتسببت حتى الآن بأزمات ناقاً، وشحناً، وهليناً





**الحصار الأميركي نال من معيشتهم والانفتاح نحو دمشق اتخذ أولى خطواته  
دُعُوا عاماً صحيحاً والأمل بالنفوض» سلاحفة العام الجديد**

الفيروس امتد ليشمل «أوميكرون» الذي أعاد العالم للمرربع الأول، ودفع بالحكومات لاتخاذ قرارات بفرض اللقاح بصورة إلزامية، ومعه اتباع إجراءات صحية أكثر صرامة، على أمل أن يحمل هذا العام بشري الخلاص من الفيروس الذي شكلت ارتداداته الاقتصادية أحد أكثر التحديات الدولية خطورة، ودفعت بالعالم نحو الركود هو الأخطر منذ نهاية رضت نفسها من جديد على المشهد الذي طأ نسبياً خطوات التطبيع المتواترة، تأتي الخطوة البحرينية في نهاية كانون أول الفائت عبر تعينها سفيراً مفوضاً فوق عادة في دمشق لتعيد الزخم من جديد لهذه تحركات، المضبوطة حتى اللحظة وفقاً لإيقاع الأميركي.

**لليدان ثابت والمصالحات عنوان المرحلة**

الحرب العالمية الثانية». انشغال العالم بحربه على «كورونا»، فاقم من الصراع الدولي المحتدم أصلاً على خلفية مقاومة واشنطن للتغير التوازنات الدولية، ورفضها وجود شركاء دوليين على الساحة، الأمر الذي انعكس بشكل صراعات خلفية عبرت عنها جهة أوكرانيا حيث يحاول الناتو التحرش بخطوط روسيا الحمراء، والتي بدورها بدت واضحة في استعدادها بالذهاب لحماية أمنها القومي نحو النهاية، الأمر الذي دفع برئيسى البلدين ورغم عطلة الأعياد لإجراء اتصال هاتفي يهدئ الأجواء الدولية الساخنة، علىأمل أن يفضي اجتماع جنيف بين الجانبين المzung انتلاقه في العاشر من الجاري لتفاهمات تبرد الرؤوس الحامية في الإدارة الأمريكية.

اكتسبت العلاقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سجلت دخول مناطق الجنوب كاملة درعاً وريفها إلى حضن الدولة، ووصلت حدات الجيش العربي السوري إلى كل نقاطها الجنوبية، كما أعلن الآلاف من أهالي هذه المنطقة تسوية أوضاعهم، لتلحقها بدير مزور المستمرة حتى اللحظة في التسوبيات التي سجلت هي الأخرى تسوية أوضاع شرطت الآلاف من المواطنين.

تحرك باتجاه التسوبيات واستعادة المزيد من الأراضي السورية عبر المصالحات وازاحة بيات في خطوط الميدان التي بقيت رهينة فاهمات مخرجات «أستاننا» واتفاقيات غض التصعيد، رغم المحاولات التركية سمتية لغير خطوط التماس.

لبن محاولات تبريد الاجواء مع روسيا، لا يبدو أن الإدارة الأميركيّة على استعداد لاتخاذ خطوات مماثلة لها مع الصين، التي واصلت واسنطن محاولاتها للتدخل في شؤونها الداخلية، مستعية مفردات أميركيّة عفا عنها الزمن، عبر تنظيمها في التاسع من الشهر الفائت مؤتمراً افتراضياً جمع نحو مئة دولة حمل عنوان «مؤتمر الديمocratie»، بدا أنه محاولة أميركيّة بائسة لواجهة الصين الصاعدة، عبر تقسيم العالم المنفك من حروب واسنطن الفاشلة باسم «نشر الديمocratie» إلى عوالم أميركيّة وغير أميركيّة، الأمر الذي رفضته بكين «التي وصفت الديمocratie بأنها أصبحت منذ فترة طويلة سلاح دمار شامل تستخدمه الولايات المتحدة للتدخل في الدول الأخرى»، متهمة الرئيس الأميركي صراحة بتأجيج الانقسامات الإيديولوجية الموروثة من الحرب الباردة.

فيما مناطق شرق الفرات، فظلت حبيسة تبعية مليشيات المسيطرة هناك للقرار الأميركي الذي وقف في وجه إجراء أي حوار مع دمشق، رغم المرونة التي أبدتها الدولة السورية، عن خلال حديثها عن تطبيق قانون الإدارة محلية، والسماح بتدريس اللغة الكردية في مدارس السورية، غير أن قرار المليشيات في يد واسنطن، التي حزمت حقائبها

ن افغانستان و تستعد لفعل الامر ذاته في  
العراق، فيما تصر على تعزيز وجودها غير  
شرعية في سوريا.

**الصراع الدولي على أشدّه**  
**وإغلاقات كورونا تتواصل**

يidian السوري شكل في جانب منه أحد عكاّسات الصراع الدولي المتفاقم على خلفية غير التوازنات الدولية وميلها في غير مصلحة حور الأميركي.

علاقات كورونا تواصلت، والصراع مع

المستوى المحلي والإقليمي والدولي، يستقبل السوريون عامهم الجديد، متسلحين كعادتهم بالأمل والإصرار على تجاوز المحنّة، ويدهم القادرة على البناء ممدودة للجميع، في عالم تحتم فيه الصراعات وصولاً لرسم ملامحه وخرائط نفوذه الجديدة، التي تفرضها متغيرات وتوازنات العالم في العام الجديد.



الرئيس بشار الأسد وعقيلته السيدة أسماء خالل إلائهما بصوتيهما في أحد مراكز مدينة دوما وسط الغوطة الشرقية بالانتخابات الرئاسية التي شهدتها سورية في تموز الماضي، (عن الانترنت)

أتيحت للوفد وفق ما صرخ المقادار في مقابلة أجراها مع «الوطن» والذي كشف أنه كانت هناك نية للاجتماع أيضاً بوزراء خارجية عرب آخرين، وبأن الأجواء الدولية كانت أقل عدائة تجاه سوريا في هذه الدورة.

كثافة التصريحات والتحركات العربية التي شهدتها أشهر العام الفائت الثلاثة الأخيرة، والتي أكدت أن الانفتاح قادم لا محالة، عادت «وحيدها» عب وهر، المساحة الزمنية التي

مع ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة محمد بن زايد آل نهيان.

دللات الانفتاح على سورية تجلت بصورة أوضح خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث سجلت الدبلوماسية السورية المتمثلة بوفدها الرسمي الذي ترأسه وزير الخارجية فيصل المقداد عشرات اللقاءات الدبلوماسية منها لقاءات شملت تسعة وزراء خارجية عب وهر، المساحة الزمنية التي

لافتاً، ورغم أن العلاقات بين البلدين لم تسجل طوال فترة الحرب على سورية أي انقطاعات تذكر، غير أن أبو ظبي اختارت التعبير عن عمق علاقات البلدين ورغبتها في تطويرها من خلال الزيارة التي قام وزير الخارجية والتعاون الدولي عبد الله بن زايد آل نهيان في التاسع من تشرين الثاني الماضي إلى دمشق حيث استقبله الرئيس بشار الأسد الذي كان أحدهما اتصالاً في العشرين من تشرين الأول

المشاركة للقوات المسلحة الأردنية اللواء يوسف الحنطي، لتنوّع خطوات استعادة التقارب بين البلدين بالاتصال الهاتفي الذي أجراه الرئيس بشار الأسد في الثالث من تشرين الأول الفائت مع العاهل الأردني عبد الله الثاني الذي أكد دعم بلاده جهود الحفاظ على سيادة سوريا واستقرارها ووحدة أراضيها وشعبها. الخطوة الأردنية لحقتها خطوة اماراتية غير معلنة أدت لهذه العاصمة الأردنية عمان أردنياً موسعاً ضمّ من الاقتصاد والتجارة، المائية ، والزراعة، الأردنية لقاءات أمنية البلدين جمعت وزير، رئيس، هيئة الأركان

A photograph showing two men in dark suits standing on a red carpet, facing each other and shaking hands. The man on the left is wearing a white shirt and an orange tie, while the man on the right is wearing a white shirt and a blue tie. They are positioned in front of a set of wide stone steps. To the left, a portion of a red staircase is visible. In the background, there is a large, light-colored wall and some greenery on a raised platform.



**آثار العدو ان الاسر اثنى، الأخير على، منياء اللاذقية التجارية (عن الانترنت)**

قيود «قانون قيصر»، وقالت وزارة الخزانة الأمريكية إنها وسّعت نطاق التفويض للمنظمات غير الحكومية العاملة في سوريا، حيث سمح التعديل الجديد للمنظمات بالمشاركة في المعاملات والأنشطة الإضافية، غير الهدافلة للربح، والتي تشمل: القيام باستثمارات جديدة في سوريا، شراء المنتجات البترولية المكررة السورية لاستخدامها في سوريا، القيام ببعض المعاملات مع عناصر من الحكومة السورية، كما يخول التعديل الأميركي المؤسسات المالية معالجة تحويلات الأموال لدعم الأنشطة المذكورة.

هذه التعديلات التي وصفها وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في آخر لقاء تلفزيوني أجراه في نهاية كانون الأول الفائت بـ«الشكليّة»، لم تحدث أي تأثير اقتصادي يذكر، ولاسيما مع بقاء القيود على التحويلات المصرفية والمخاوف التي فرضتها السطوة

## انتخابات رئاسية تاريخية

ست من حمل إصرار السوريين على  
فيذ استحقاقاتهم الدستورية، وإقبال  
غتربيين منهم على الاقتراع، رسائل شديدة  
وضوح للأميركي والغربي الذي راهن  
ويلاً على إفشال الدولة السورية، وشل  
رة مؤسساتها، حيث أكدت انتخابات أيار  
فائل التي حقق فيها الرئيس بشار الأسد  
رزاً عريضاً بنسبة ٩٥,١ بالمئة، من مجموع  
صوات الناخبين داخل سوريا وخارجها  
ى صمود هذه المؤسسات، وقدرتها رغم

الى حرب المدمرة والاستهداف الممنهج لها على  
الى استمرار في قيادة البلاد وإعادة بنائتها  
هو ما عبر عنه الرئيس الأسد في الكلمة التي  
وجهها للسوريين عقب الإعلان عن فوزه  
الانتخابات بالقول إن ما جرى «كان ظاهراً  
لحد غير مسبوق لأعداء الوطن، وتحطيم  
برورهم وكباريائهم الزائفين».

إجراءات القسرية غير الشرعية التي اتباهى واشنطن وحلفاؤها الغربيون بها تحاول عبرها الوصول إلى مأربها السياسية التي فشل إرهابيوها وأدواتهم بالوصول إليها، جعلت شتاء السوريين قارساً وحياتهم سية، مع تفاقم الأزمات التي خلفها هذا حصار الذي قيد قدرة الدولة على تأمين شستقات النفطية والكهرباء وحتى الدواء. الولايات المتحدة وفي محاولة لذر الرماد علىيون ورفع الحرج الإنساني الذي لحق بأداء ما تفعله بالسوريين، فعت بعض

A photograph showing a group of men, likely members of the Syrian Arab Army, gathered around a long table in a temporary office or field station. They are wearing military uniforms, including camouflage jackets and berets. Some are seated at the table, working on laptops and documents, while others stand behind them, observing or assisting. The room has white walls and a large mural of President Bashar al-Assad in the background. A small portrait of him is also visible on the wall to the right. The atmosphere appears focused and professional.

يس بشار الأسد يستقبل الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة (عن الانترنت)





## تسوّل «منظّم» في حمص

**رئيس جماعة أهلية لـ«الوطن»: شبكات تدبر وتستغل الأطفال النساء... وقائد الشرطة يرد: لا صحة لذلك والمعلومات غير دقيقة**

• مديرية الشؤون:  
رصدنا ٥٢ حالة تسجيل  
في ٨ أشهر

• مدير مكتب مكافحة  
التسول: معظم المتسو  
من مكتومي القيد



حمص - نبال إبراهيم

نشر ظاهرة التسول بشكل كبير في مختلف  
أحياء مدينة حمص، وباتت هذه الظاهرة  
داد يوماً بعد يوم ويعامكان أي أحد يجعل  
اللدينية مشاهدة أعداد المتسلولين الذين  
يذخرون من إشارات المرور وأبواب بعض  
المولولات والجواجمع مواقع للتسول بشكل  
كثيف، ما يدل على امتهان هؤلاء للتسول

جهة وعمل يدر عليهم أرباحاً يومية.  
كذلك العديد من المواطنين ممن التقى  
بـ«وطن»، منهم شاهدوا مراراً وتكراراً  
خاصاً تقليم سيارة خاصة أو عامة  
ويمون بجمع ما يحصل عليه المسؤولون  
الآطفال والنساء من مبالغ مالية يومياً  
ووجودهم في موقع تسولهم إضافة إلى  
هم هؤلاء بجمع المسؤولين في سيارة عند  
انتهاء من التسول أواخر النهار وحتى في  
أعات متاخرة من الليل، لافتين إلى أن هؤلاء

تسولين ياتوا يحرجون الأهالي ويعتمدون على طرق عده في تسولهم كالاستجداه برقية بشعة ومهيبة أو استغلال وجود لالات العجز والمرض للحصول على المال بعض منهم يعمد إلى التعنيف والتلفظ بآيات نائية لكل من لم يعطهم المال .

حافظة سابقاً الدكتور ماجد شوبك أكد الوطن أن عملية التسول أصبحت ظاهرة حافظة نتيجة لزيادة عدد المسؤولين وأن هذه الظاهرة ازدادت حالياً بشكل كبير نسب أكبر مما كانت عليه سابقاً، لافتاً إلى المسؤول أصبح منظماً باطفال ونساء متغيلهم من أشخاص معينين يقومون بذلك، حيث لا يلائم من قبيله، لافتًا

الإجابة تأتيكم من سموهم، رحمة الله  
بما يحييها الكثير من المتسولين في  
كل عدم حصولهم على المال.

رسالة على حد سواء، مودعاً أن رسبيه  
رسول هذا العام زادت بما يزيد على  
٥٠ نائبة على الأقل مقارنة بالعام الماضي، وبات  
رسولون موزعين في مختلف أحياء المدينة  
مناطقها ويشاهدون وهم يقفون في أماكن  
بيتية بشكل يومي ويقوم أحد الأشخاص  
بزيارة ما يجمعونه من مال كل فترة من  
فترة.

**آخر الأمطار يخفض نسبة تنفس نسمة زراعة القمح والشعير بالقنيطرة**

من الجمعيات الفلاحية وعن طريق لجنة الماء ١٧، وتتضمن جداول أسماء الفلاحين الراغبين في الحصول القمح ونوع الزراعة (بعل أو مروي) ضمن المساحات الواردة في الترخيص الزراعي للنجف من إرسال جداول موقعة من الفلاحين الماء وأعضاء لجنة التوزيع أصولاً إلى الرابطة الفلاحية مديرية الزراعة ليتم القيام بالكشف الحسي بعد الزيارة، مبيناً أن كمية بذار القمح المبيعة من العام حتى تاريخه بلغت نحو ٢١ طناً والرصيد بالصرف نحو ١٨ طناً، وفيما يتعلّق بكمية الأسمدة المبيعة من سوبرفسفات فهي نحو ٤٥ طناً وبوريانا ٤٧ طناً والأمونيوم ٢٦ بالمثلثة نحو ١٨٤ طناً ولم ترد المحافظات اللازمة (المخصصة لكل دونم) من المصرف الزراعي التعاوني في القنطرة بين أنه تم بموعد الحدود المقدمة ليترأ كل جرار أو عزقة لا تحمل بطاقة ذكية والبالغ عددها ١٣٠٠ جرار و٥٢٠٥ حيث يحمل البطاقة الذكية والبالغ عددها ١٣٠٠ جرار و٥٢٠٢ حيث وصلت المساحات المزروعة إلى ١٥٣ هكتاراً على حين كانت الخطة ١٣ هكتاراً وبنسبة ١٣٥ بالمائة، على حين تمت زراعة ١٧٩٥ هكتاراً بالمحاصيل العلفية الشتوية من إجمالي الخطة البالغة ٢٣٠٩ هكتارات بنسبة ٧٨ بالمائة، وأكد أنه تم تأمين كل مستلزمات الخطة من محروقات وبذار وسماد وإيصالها إلى مستحقيها بالتنسيق مع الجهات المعنية بالمحافظة حيث تم منح ٢ ليتر مازوت لكل دونم لزراعة المحاصيل الشتوية والأشجار المثمرة واحداً لصلاح الجرارات والعراوات التي لا تحمل بطاقة ذكية ١٧٥٠٠ ليتر، علماً بأنهم لم يرد أي شكوى بخصوص آلية العمل أو عدم حصول الفلاحين على مخصصات المازوت إلا أن هناك تأخيراً في ورود محاضر الجمعيات الفلاحية، وبالنسبة لاستجرار بذار القمح والأسمدة اللازمة من قبل لجنة المحروقات الفرعية وتم التوزيع بموجب المساحة المقررة بالتراخيص الزراعية للجمعيات الفلاحية ويتم التوزيع على الفلاحين بإشراف لجنة، وأشار إلى أن الكمية الموزعة بلغت حتى تاريخه ٣٥٠ ألف ليتر، كما تم توزيع ١٥٠ ليترًا شهرياً على كل جرار زراعي، والأخير الشهري في حال ساعدت الظروف الجوية الفلاحين، وأشار عبد إلى أن المحافظة تعاوَزت إنهاز خطتها من عضو المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة أحمد عيد أن نسبة ٢٧ بالمائة من المخطط ٨٠٠ هكتار والقمح روي ٤٦٩ هكتاراً والنسبة ٢٨ بالمائة من الخطة المقررة ١٦٥ هكتاراً وبمساحة إجمالية للقمح (المروي والبعل) ٩٦٩٥ مكتاراً من إجمالي الخطة البالغة ٢٦٦٨ مكتاراً، إضافة إلى زراعة ١٥١٧ هكتاراً من الشعير البعل كامل خطة الموسم الحالي والبالغة ٣٤٠٠ هكتار.

The image consists of two main elements. On the left, the year "2022" is written in large, bold, black sans-serif digits. The background behind the numbers is a horizontal gradient transitioning from dark blue at the top to light blue at the bottom. On the right side of the image is a graphic illustration of a person's head and upper torso. The person is depicted in silhouette against a white background. They are wearing a white bandana with black horizontal stripes and some red splatters or blood-like marks. A single red teardrop is shown falling from their right eye. The person's skin is rendered in a dark, textured silhouette, and they appear to be wearing a dark jacket with visible white stitching or buttons.

## آثار الرصاص الطائش على رأس السنة

**٣,٣ مليارات ليرة إيرادات الموانئ خلال العام الماضي**

**قبرصي لـ«الوطن»: تكاليف التلوث البحري وخسارة الأحياء المائية ستدفعها الجهة المتسللة**

محمود الصال

**محمود الصالح**  
كشف المدير العام للموانئ سamer قبرصلي  
أن إيرادات المديرية العامة للموانئ حتى  
٣٠/١١/٢٠٢١ هي ٣,٣ مليارات ليرة  
سورية.  
أشعار: الماء العذب في العالم العربي من الأشياء التي

فإنها غالباً ألمانياً وقامت المديرية العامة للموانئ بطلب المساعدة من الجهات الرسمية والدولية لاستعاضة هذه المواد بسبب استنزافها. إضافة إلى تكاليف الإزالة من الجهات الحكومية الأخرى التي قامت بالمساعدة كشركات الصرف الصحي والعمال من الزراعة والبلديات وألياتها، إلى جانب تكاليف الاستعاضة عن أضرار الأحياء المائية حسب كل طن من منسك، لهذا لا يمكن حساب التكاليف



، وإن قبرصلي أن عدد دفاتر البحارة المنوحة منذ عام ٢٠١٠ وحتى نهاية العام الماضي بلغ ٦١١٠١، مضيقاً إن عدد السفن الكبيرة المرخصة هو ٤ سفن تجارية دولية و٤ سفن إبحار إقليمية، كما أن هناك عدداً من السفن الصغيرة منها للصيد ١٣٥٣ سفينة وهناك سفن للتنزه ٨٥٣ سفينة، والعدد الكلي ٢٢٠٦ سفن. وحول التذاكر الممنوحة أوضح المدير العام أن التذكرة هي وثيقة عمل تخول صاحبها العمل على متن السفن داخل المياه الإقليمية وصلاحيتها ستنان وببلغ عدد التذاكر البحرية المنوحة للعام الماضي ١٢٣٠ تذكرة.

وعن إجراءات الصيانة للموانئ بين قبرصلي أن المديرية تقوم كل عام بادرج مشروع لتعزيز وصيانة أحد الموانئ التابعة لها وفقاً لإمكانات المتوفرة فقد قامت في عام ٢٠٢١ بتعزيز ميناء بانياس وبتجديد وصيانة الفنار الرئيسي لميناء البسيط، كما مستمرة بتعزيز أحد موانئها في عام ٢٠٢٢ وإجراء الصيانات وإعادة التأهيل لفناراتها وعمامتها. وأشار المدير العام إلى الخدمات التي

تقديمها المديرية بقوله: بشكل مختصر أوضح المدير العام أن المديرية قامت بكل الإجراءات الفنية المطلوبة.

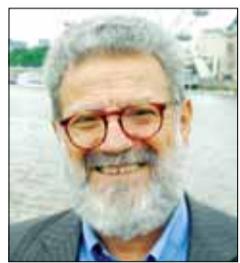
وبغية معالجة هذا التلوث تم استخدام ٨ براميل من المواد الكيميائية المبددة، وكذلك لفائض ماصة بأطوال مختلفة ٢٤ باللة بما يعادل ٨٧ لفيقة، وكذلك استخدام شرائط ماصة ٤ بالات بما يعادل ٤٠٠ وتجديد التراخيص للهن البحرية. شريحة إضافة إلى زورق بصرى الشام الخاصة بمحاربة التلوث النفطي والذى











من دفتر **الوطن**

## ما وراء الكون

حسن م. يوسف

قبل ثمانية عشر عاماً قام خمسة شبان يقطنون في السكن الجامعي التابع لجامعة هارفارد بإطلاق منصة تواصل اجتماعي سموها (فيس بوك). لم يكن مارك زوكيربرغ، وزملاؤه إدواردو سافرين، وأندرو ماكولوم، ودانسترو موسكوفيتش، وكريس هيز، يتوقعون ما جرى حتى في أكثر أحلامهم تفاؤلاً، إذ نمت قيمة منصتهم وفق متوالية هندسية لا تخف لحظة واحدة عن النمو. قبل انتهاء العام الماضي بلغت قيمة أسهم شركة فيسبوك التي غيرت اسمها إلى (ميتا)، حوالي تريليون دولار، والتريليون، يا سادة، هو ألف مليار، أي واحد وإلى يمينه إثنا عشر صفرأ.

في العام الماضي بلغت منصة فيس بوك سن الرشد، وفي الغرب عندما تتزوج الفتاة تحمل اسم زوجها، وقد قرر أصحاب فيس بوك أن يزفوا منصتهم لأحدث صرعة ابتدعواها في دنيا الثورة الرقمية أي Metaverse (ميتا فيرس). لذا غيروا اسم شركتهم إلى (ميتا). يتكون اسم الميتا فيرس من مقطعين: Meta ويعني ما وراء و Verse وهي الشطر الثاني من كلمة كون Universe ليصبح معناها التقريري (ما وراء الكون) وقد تم نحت هذا المصطلح عام ١٩٩٢ من قبل الروائي نيل ستيفنسون في رواية الخيال العلمي «تحطم النلح» وهي رواية يتفاعل فيها البشر مع شخصيات خالية عن طريق نظارات أو خوذات ذكية تدخل من بريديها إلى فضاء افتراضي ثلاثي الأبعاد مطابق للعالم الحقيقي.

خلال الأعوام القليلة الماضية توصل مهندسو الثورة التقنية لثلاثة أنواع من الواقع يتم الولوج إليها باستخدام الخوذات الذكية، هي الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، والواقع المختلط. وميتا فيرس هو مزيج من هذه الأنواع الثلاثة، فهو يجمع العناصر الرقمية مع حواس البشر، إذ لا يتبع المستخدم رؤية العالم من حوله بطريقة جديدة فحسب، بل يتبع له فرصة الانغماس في ذلك العالم والتفاعل معه بالمعنى الدقيق للكلمة.

ويخشى المتوجهون من هذه التوجهات الجديدة أن تؤدي إلى غرق الفرد في فقاعة بيانات من شأنها «أن تأكل عقله». تماماً لأن تلك الفقاعة تتغذى على اهتماماته الفردية وتتوافق مع معتقداته وحاجاته وغرازه. إذ إنها قادرة على تحقيق كل أحلامه ونزواته ورغباته بمجرد أن يبدأ التفاعل معها عبر شخصيته الرقمية.

لا شك أنه من المبكر الحكم على الميتا فيرس، لكن أخطر ما في هذا التوجه، برأيي المتواضع، هو أنه سيتيح للفرد أن يكون دكتاتوراً صغيراً. فهو وحده من يقوم بصنع العالم الخاص به، وله وحده القرار في مشاركة ذلك العالم مع من يرتاح إليهم فقط، وهذا يعني أن الفرد سيكون معزولاً عن كل الأفكار المختلفة والأشخاص المختلفين. أما إذا صدف أن تسرب شخص مختلف أو فكرة مختلفة إلى الفضاء الذي للفرد المستخدم، فسيكون بمقدوره حظر ما يزجّه على أهون سبيل والتمتع باستقلاليته داخل جران دونته الافتراضية. وهكذا يتزوّي كل فرد في فقاعةه الرقمية وتتشالşı الحياة الاجتماعية ويشتمل مفهوم المواطن.

بعض الباحثين يرون أن تقنية الميتا فيرس ستتيح الحكومات فرصة تاريجية لغسل أدمغة مواطنها بمشاركة الضحايا أنفسهم، لكن بعض العالمين بواطن الأمور يرون أن الإعلام يعطي الميتا فيرس أكبر من حجمه، وعلى رأس هؤلاء صاحب شركة تسلا الشاب الكتبي – الأميركي إيلون ماسك الذي صنف مؤخراً كأغنى شخص في العالم، إذ وصف تقنية الميتا فيرس بـ«المزحة».

## المعهد العالي يحتفي بهنى واصف



الوطن

احتفاءً بمساهماتها الفنية وتجربتها الإبداعية الرائدة، يقيم المعهد العالي للفنون المسرحية حفل تكريم للفنانة السورية القيمة منى واصف في الرابعة من عمرها على خشبة مسرح سعد الله وнос.

## نشاطات دار الأسد للثقافة والفنون في كانون الثاني



الوطن

تستأنف الهيئة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون نشاطاتها وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء على خطة وزارة الثقافة باستئناف النشاطات في المراكز الثقافية والمسارح ودور السينما بنسبة ٥٠ بالمئة فقط من الطاقة الاستيعابية لكل فعالية مع الالتزام بالاشتراطات الوقائية والصحية.

وتقيم الدار خلال الشهر الجاري هذه النشاطات: ١٢ كانون الثاني: أمسية موسيقية بقيادة آلة البيانو يحييها غزوan الزركلي بمناسبة مرور ستين عاماً من المشاركة في الحياة الموسيقية (أعمال للودفيغ فان بيتهوفن وفريديريك شوبان)، على مسرح الأوبرا في السابعة مساءً.

١٨ كانون الثاني: أمسية موسيقية تحييها أوركسترا شام الإيقاعية بقيادة علي أحمد بمشاركة دلامة شهاب (ترومبيت - ساكسافون)، على مسرح الدراما في السابعة مساءً.

٢٠ كانون الثاني: أمسية موسيقية غنائية بعنوان «في حضرة الرحابنة» تحييها فرقة قصيدة بقيادة كمال سكيك، على مسرح الأوبرا في السابعة مساءً.

## مسرحية «شر البلية ما يضحك» في حماة

الوطن

تعرض مديرية الثقافة بحماء مسرحية «شر البلية ما يضحك» في الخامسة من مساء اليوم على مسرح المركز الثقافي العربي في حماة في ساحة العاصي، والدعوة عامة.

## «وزارة الإعلام» تطلق العرض الخاص لفيلم «المطران»



وزير الإعلام يكرم أسرة الفيلم



جانب من الحضور الرسمي والفنى



الفنانة ليلا مباردي

المusician Samir Kifiati

الفنانة أمال سعد الدين

الكاتب حسن م. يوسف

المخرج باسل الخطيب

الوطن

تصوير مصطفى سالم

بمناسبة مرور خمس سنوات على رحيل المطران إيلاريون كبوجي، قدمت وزارة الإعلام العرض الخاص للفيلم السينمائي «المطران» في دار الأسد للثقافة والفنون بحضور وزير الإعلام د. بطرس حلاق وزيرة الثقافة د. لبلطة مشوش ومحافظ دمشق عادل العلي، إلى جانب إلى حضور فني وإعلامي كبير.

الفيلم من تأليف حسن م. يوسف وإخراج باسل الخطيب وإنماج المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي وبطولة رشيد عساف وسامية الجذيري ومحمود خليلي وباسل حيدر وأمال سعد الدين وأسمية يوسف وأمير برازي ويحيى برازي ولينا مباردي وترف التقى وهائل حمدي وأحمد راقع ورائد مشرف وحسن دوبا وسليمان القاضي إيلون ماسك الذي صنف مؤخراً كأغنى شخص في العالم، إذ وصف تقنية الميتا فيرس بـ«المزحة».